وتقويه فسد الجهات كلها بتوحيدك واحجابيقينك ثم فناك
ثم محوك ثم علمك وهي جمة تفضل الله الكريم فتراها بعيني راسك
اذ ذاك بشعاع نور قلبك وايمانك ويقينك وعلمك فيظهر
عند ذلك النور من باطنك على ظاهرك كنور الشمعة التي في البيت
المظلم في ليلة ظلما تظهر من كوى البيت ومنافذه فيشرق
ظاهر البيت بنور باطنه فتسكن النفس والجوارح الى وعد
الله واعطايه عن عطا غيره ووعد غيره عز وجل فارحم نفسك
ولا تظلم قلبك ولا تلقها في ظلمات جهلك ودعونتك فتنظر
الى الجهات الى الخلق والحول والقوة والكسب والاسباب
متوكل عليها فتسد عنك الجهات ولم تفتح لك جهة الله
عز وجل عقوبة ومقابلة للشرك بالنظر الى غيره سبحانه فاذا
وحدته عز وجل ونظرت الى فضله ورجوته دون غيره
وتعاميت عمن سواه قربك واذناك ورحمك ورباك

واطعمك

واطعمك وسقاك وداواك وعافاك واعطاك واغناك
ونصرك وولاك ثم محاك عن الخلق وعن نفسك وافناك ولا ترى
بعد ذلك فقرك ولا غناك وقال رضي الله عنه ما اكثر
ما يقول قرب فلان فبعدت واعطي فلان وحرمت واغنى
فلان وافقرت وعوفي فلان واسقمت وعظم فلان واحتقرت
وحمد فلان وذممت وصدق فلان وكذبت اما
تعلم انه الواحد ويحب انه واحد في المحبة ويحب
الواحد في محبته اذا قربك بطريق غيره نقصت
محبتك له عز وجل وتشعبت محبتك له وربما
حلك الميل الى من ظهرت المواصلة والنعمة على يديه
فينقص محبة الله في قلبك وهو سبحانه غيور ولا يحب
شريكا فكف ايدي الغير عنك بالمواصلة ولسانه
عن حمدك وثنايك ورجليه عن السعي اليك لئلا تشتغل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)